بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفر ١٤٣٣ هجرية | (١٨) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

عام جديد

ومهمات جهادية متجددة

يحل علينا العام الجديد مع تواصل مسيرة شعبنا الجهادية بعد ان هرب المحتلون الاميركان تحت وطأة العمليات الجهادية لفصائل المقاومة الباسلة التي كالت الضربات الموجعة للمحتلين الاوغاد وأوقعت بهم الهزيمة المنكرة ، وقد أدت هذه الهزيمة الى اهتزاز وتداعي عمليتهم السياسية وتصاعد الاحتراب بين اطرافها عبر محاولة العميل المالكي الاستفراد بالتسلط على مقدرات شعبنا وإزاحة شركائه في العملية السياسية بأساليب الابتزاز والاتهام بممارسة الارهاب واصدار مذكرات الاعتقال بحق البعض منهم وسحب الثقة من الاخرين .

فضلاً عن تصعيد عمليات الاعتقال الواسعة النطاق بين صفوف مناضلي البعث ومقاتلي جيشنا الباسل وأبناء شعبنا الصابر في عمليات استباق بائسة لانهيار العملية السياسية ، التي لم تحل هذه العمليات دون انهيارها المتسارع بفعل تواصل الممارسات الجهادية المتجددة مع حلول العام الجديد الذي سيكون عبر استنفار الغضب الشعبي العارم وتصاعد عمليات المقاومة الباسلة ، عام النصر والظفر المبين واستئناف بناء العراق المستقل القوي المزدهر المساهم بفاعليته المتجددة في مسيرة النضال القومي للامة العربية عبر اشعاع مسيرته الجهادية الظافرة .

ذلك ان نصر العراق هو نصر للامة العربية كلها ذلك ان العراق كان وسيبقى قاعدة نضالية متقدمة لحركة الثورة العربية المعاصرة ومنارة للإشعاع الحضاري الذي سيعم نوره ارجاء المعمورة كلها .

الثورة

اسرة تحرير الثورة تهنئ الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الامين العام للحزب ومجاهدو البعث والمقاومة وابناء شعبنا والمسيحين منهم خاصة بأعياد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة الميلادية

ابناء شعبنا ومقاتلو جيشنا الباسل يحيون الذكرى الحادية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

مجاهدو البعث والمقاومة وجيشنا الباسل يواصلون صمودهم الملحمي في معتقلات العميل المالكي

ابناء شعبنا المجاهد يستعيدون الذكرى الحادية والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفر ١٤٣٣ هجريه

مبادرات ، حوارات ، مواثيق ، طاولات وجعجعة بلا طحين

حسين صابر السماوي

منذ زمن غير قصير وازلام العملية السياسية يصمون اذان العراقيين بتعابير " المبادرات والحوارات والمواثيق والوثائق والطاولات المستديرة والمربعة والمستطيلة واذا شئت المخروطية " فها هو عمار الحكيم بصوته الرخيم يشدو بالطاولة المستديرة في قاعة دار الرفيق طارق عزيز التي بناها بجهد خمسين عاماً من الكد الوظيفي الذي لا تملك عائلته المشردة عقاراً سواه ، يحلو لصاحب الصوت الرخيم ان يردد في جنبات قاعة هذا البيت التي وسعَها بخيرات تقاسم الخزينة العراقية بين ارباب العمالة المزدوجة لأميركا وايران ، ان الطاولة المستديرة هي الحل السحري لمشاكل العراق وهي التي تحقق الشراكة الفعلية وليس المشاركة الشكلية في نهب اموال وخيرات الشعب العراقي ، ويجيبه غريمه ونده الشبابي مقتدى الصدر بميثاق الشرف الوطني الذي راح يردده بهاء الاعرجي وكأنه معزوفة الزمان التي ستحيي الاولين وتسعد الاخرين ، ولا يألوا العميل الطالباني جهداً في الدعوى الى المؤتمر الوطني العتيد الذي يصر هو ومسعود البارزاني على عقده في اربيل او السليمانية ، فيما يصر العميل المالكي وجلاوزته على عقده في بغداد ويصر الاخرون على نقل محاكمة الهاشمي الى السليمانية واربيل فهناك (دار السيد مأمونة) والوزارة ولو كانت امارة على حجارة معطلة ومجلس الاميين الذين يسمونهم بالنواب معطل هو الاخر ونسبة البطالة فاقت السبعين بالمئة في اوساط الشباب وجعجعتهم بلا طحين بل بدماء ودموع ولكنه غضب الشعب الماحق آت لاريب فيه .

البعث
حزب الاصالة والتجدد

هيثم القحطاني

الصلة الحيوية الحية بين البعث والشعب والامة هي سر ديمومة البعث فهو ضمير الشعب والامة وهو المعبر الامين عن معاناتهما وتطلعاتهما وامالهما المشروعة ، ومن هنا كان استهداف معسكر اعداء الشعب والامة للبعث واستهداف ثورته في العراق استهداف للشعب العراقي كله وللامة العربية كلها ولذلك كان استهداف البعث هو المقدمة لاستهداف نسيج الشعب المتماسك واستهداف وحدته الوطنية عبر تنفيذ اجندات المحتلين وعملائهم باعتماد المحاصصة العرقية والطائفية ، فاستهداف البعث كان استهداف لرمز وحدة الشعب وبنائه الواحد وكان (اجتثاث البعث) سيء المقاصد والاهداف مقدمة لاجتثاث الشعب ، ومن هنا كان تعميم (الاجتثاث) ليشمل اعداداً واسعة من ابناء شعبنا من غير المرتبطين بالحزب كما شملت الاعتقالات التي طالت مناضلي البعث في محافظات العراق كله الكثير من ابناء الشعب ومقاتلي جيشنا الباسل من غير المرتبطين بالحزب ، وفي ذلك تعبير اكيد عن الوحدة التي لا تنفصم بين الحزب والشعب ووحدة معاناتهما وتطلعاتهما وطموحاتهما .

ومن هنا تبرز اصالة البعث في تعبير مبادئه وعقيدته عن تطلعات واهداف الشعب والامة ، ومن هنا اتسمت عقيدة البعث بالأصالة والتجدد فهي اصيلة في ذات الوقت هي متطورة ومتجددة وغير جامدة تستجيب لمعطيات جهاد الشعب والامة ، فالبعث الذي قاد مسيرة النضال بوجه الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف وحقق الانتصارات على الانظمة الرجعية والمستبدة والدكتاتورية هو ذاته الذي قاد مسيرة البناء الثوري الشامل وقيادة الدولة والمجتمع ، وهو الذي تصدى مع ابناء الشعب وجيشه الباسل للاحتلال الاميركي والحلف الاميركي الصهيوني الفارسي ، وهو بالتحامه مع فصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية كلها وبأبناء شعبنا المجاهدين الحق الهزيمة بالمحتلين الاميركان وحلفائهم وعملائهم ، وهو اليوم يتصدى للعملية السياسية المتهاوية ويوجه لها الضربات المتلاحقة غير آبه بالتضحيات مهما غلت في ذات الوقت الذي يواجه فيه ببسالة حملات التشويه والتضليل التي يمارسها المتساقطون من الخونة والمتخاذلين الذين راحوا يغازلون سلطة العميل المالكي المتهالكة تحت مسميات مزيفة ، وسيظل البعث شامخاً يتحدى الاعاصير ويواصل مسيرته الجهادية المتجددة والتي تستقى تجددها من معين اصالتها الثر والذي لا ينضب ، فالبعث يتمثل جهاد الصحابة الاوائل في عصر صدر الرسالة الاسلامية رسالة الامة العربية الخالدة المتجددة ابد الدهر والبعث حامل لواء مسيرة الانبعاث العربي الجديد التي انطلقت من ارض الجهاد والرباط ارض العراق الطاهرة والتي تشع بسناها على الارض العربية كلها وتنير سبل الارتقاء الحضاري للإنسانية جمعاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صـفـر ١٤٣٣ هجريه

الانسحاب من العراق .. حقيقة أم كذبة إعلامية

أ.د. ضرغام الدباغ

يسمع الناس عن الانسحاب الأمريكي ، فهل هو انسحاب حقاً ، أم إعادة انتشار ، أم هندسة الوجود والنفوذ الأمريكي في العراق .. هل سيختفي الأمريكيون من العراق ؟ بالطبع هم سيفعلون ، أو سيحاولون ذلك على الأقل ، الاحتفاظ بمزايا الاحتلال السياسية والاقتصادية والاستراتيجية ، بأقل كلفة ممكنة .. ولكن ذلك سوف لن يعني أن الأمريكان سيختفون في العراق ، هم سيبقون حيث ينبغي لهم أن يبقوا ، كمهندسي سيطرة على المفاصل الرئيسية في الدولة العراقية ، سيبقى لهم ضمان انتشار جديد عند الحاجة ، لديهم عشرات الألوف من الجنود كمدربين أو كموظفين أو هكذا سيطلق عليهم ، والجواسيس كخبراء في الوزارات ، والسفارة الأمريكية تعد أضخم سفارة في العالم وربما في التاريخ ، إذ تضم خمسة عشر ألف دبلوماسي ، أو موظف ولهم من الحاشية أضعافهم ، ولهذه السفارة مطار خاص ، ولكم أن تتخيلوا هذه العلاقة الدبلوماسية .

الأمريكان دخلوا العراق بمعلومات سياحية ، ولكن اليوم لهم تحت كل حجر عين لهم ووكيل ، ولهم من العناصر التي تعمل في الاجهزة الحكومية من هو لهم أكثر مما هو للعراق ، والطرف الأمريكي يلعب دوماً دور الحكم إذا ما تنازع فرقاء الحكم على ما تبقى من المال ، وهو ليس قليل ، فأموال الشعب العراقي لا تستثمر ، ولا تجد سبيلها للتراكم الوطني ، لذلك الخلاف قد يكون على بضعة مليارات فقط ، والأمريكان يعلمون بذلك بل هو نظام وضعوه ملامحه العامة والتفصيلية ليكون هكذا عراق هش في كل شيء ليسهل السيطرة عليه .

الحكومة الأمريكية تدعي أنها أنسحبت ، ولا تقول أنها أنهزمت ، هم وضعوا في المغامرة العراقية أكثر من خمسة ألاف قتيل ، وأضعافهم من الجرحى ، وأكثرهم من المعاقين جسدياً ، أما المعاقين عقلياً فأضعاف ذلك بكثير ، وغالباً ما نسمع عن جنود عملوا في العراق يعالجون في مصحات عقلية ، أو يصيبهم سعار القتل أموك ، وإذا اعتبرنا الرقم الذي أعلنه الرئيس أوباما 350 ألف جندي عمل في العراق ، يمكننا التوصل لنتيجة مريعة من خلال أعداد القتلى المعلنة فقط ، وهي أقل بكثير من الحقيقة ، ذلك أن الأمريكيون لا يعدون الجنود الغير متجنسين بالجنسية الامريكية ضمن إحصاءات القتلى ، كما لا يعتبرون قتلى الحوادث ضحايا حرب ، وهو رقم كبير ، كذلك المرتزقة الذين عملوا في صفوف القوات المسلحة الأمريكية أو التشكيلات العسكرية المساعدة تحت مسميات شركات الحماية .

الأمريكان هربوا من العراق ، هربوا يجرون أذيال الهزيمة ، والفضل في ذلك للشعب العراقي وحده الذي نازل الغزاة المحتلين ودحرهم ولا يهم إن أعترف بذلك الأمريكان أم لا فالحكومة الأمريكية تخسر أكثر من ستة مليارات دولار شهريا في حربها في افغانستان ، وتخسر ما يقارب مئة جندي من قوات التحالف سنويا في المتوسط ، ومع ذلك لا تسيطر عمليا إلا على اقل من ربع البلاد فعليا .. فحتى العاصمة كابول لم تعد آمنة بسبب هجمات الثوار الأفغان ، ومع ذلك يصرح وزير الدفاع الأمريكي أنهم منتصرون في أفغانستان .

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

العراق .. ماذا بعد الانسحاب الأمريكي هذا إذا افترضنا أن الانسحاب حاصل فعلاً، وإذا سلمنا أن الامريكان

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صـفـر ١٤٣٣ هجريه

سيسحبون قواتهم باستثناء ألوف المدربين ، وباستثناء ، بضعة ألاف من مشاة البحرية في السفارة ، عدا عن بضعة ألوف من المرتزقة في شركات الحماية المحترفة ، غير جيوش من الجواسيس العلنيين والمخفيين ، وعدا الاتفاقات السرية والعلنية عن العلاقات الأمريكية / العراقية للفترة المقبلة ، عدا الضمانات التي قطعها الجانب العراقي ، وعدا كواليس التحالف الثلاثي الأمريكي الإيراني والصهيوني ، عدا الحقوق الدولية التي تجعل من الولايات المتحدة إعادة الموقف إلى المربع الأول ، ترى كم تبقي هذه المعطيات بعد ذلك من فسحة لقرار عراقي سياسي مستقل ، وأي عملية سياسية ستكون بمنجى من هذه الضغوط ....؟

هذا التحليل يشمل الوجود والنفوذ والتأثير الأمريكي فقط ، نحن لم نتطرق إلى النفوذ والوجود الإيراني ، ولا الإسرائيلي وهم شركاء وأطراف ثلاثة خاضوا الحرب والاحتلال والهيمنة على العراق ومقدراته السياسية والاقتصادية بالتفاهم والتحالف ، متكافلين متضامنين في العمل والنتائج ، وبالطبع المكتسبات ، وما زالوا متفاهمين والتحالف لم يفرط عقده ، وليس في وارد الظن والاعتقاد أن أحداً يحصل على مكاسبه أن يتخلى عنها إكراماً لسواد العيون ، فهذا اعتقاد ساذج يعود إلى القرون السحيقة وبالتأكيد إلى ما قبل ميكافيلي وعصر النهضة .

من المؤكد أن الأمريكان سيبقون على درجة عالية جداً من النفوذ ، بل هذا ما رشح من مفاوضات المالكي في واشنطن وعبرت عنه الصحافة الأمريكية حرفياً ، فالمصادر الأمريكية تذكر أن الولايات المتحدة خسرت آخر قتيل لها في العراق يوم 14/ تشرين الثاني وهو القتيل رقم 4474 (حسب مصادر وزارة الدفاع الأمريكية) وأن ذلك سوف لن يذهب سدى .

والترجمة الواقعية العملية للنفوذ الأمريكي في العراق ، سوف يعبر عن نفسه باستحالة تجاهل " النصيحة " و "الرجاء " أو تصعيداً لدرجة " الطلب "، أو " الأمر " وهي صيغ غير معيبة في القاموس السياسي الأمريكي ، وبين الأحباب تسقط الآداب كما يقول المثل العراقي .

لماذا تستجيب بغداد لنصائح ورجاء ، أو الطلب ، أو الأمر ، وبتقديري من يحكم العراق وهو قابل لهذه المعادلات ، لأنها ناتج عنها ، يعلم أن هناك أدوات ضغط غير لطيفة بوسع الأمريكان استخدامها في العراق وفي جوار العراق في مياه العراق وأجواء العراق ، فهم على علاقة وثيقة بمكونات العراق شمالاً وجنوباً ، يلعبون برقعة الشطرنج بمهارة استخبارية لا شك فيها ، وقد رصدوا لهذه الأنشطة مبالغ يسيل لها لهاب الجواسيس والمتساقطين والمتهالكين ، ممن يعتقدون يا للأسف أن يوماً تعرفه خير من غد لا تعرفه ، منطق الجواسيس غريب ومذهل في وقاحته ، ولكنه للأسف لابد من الاعتراف أنه صار رائجاً في العراق بعد السقوط العظيم .

الأمريكان تركوا في العراق الكثير جداً من الألغام والمفخخات ، وهي تناسب كل حجم ووزن وعيار ، نعم هم دخلوا العراق بمعلومات تافهة ، العراق كان بالنسبة لهم قلعة حصينة منيعة ، ولكنه يعرفون اليوم ماذا يكمن تحت كل حجر ، بل وقادرون من خلال سفارة عملاقة تضم 15 ألف موظف ، إدارة العراق بالرموت كونترول ، وطالما يمكن أن أدع غيري يموت عوضاً عني ، فهذا أطيب من الطيب ، وأفضل الحلول .

هذه الألعاب ، والفرفشات ، ولعب الطاولة والشطرنج ، هي لعبة خاسرة مع التحالف الثلاثي الأمريكي الإيراني الإسرائيلي ، والسبيل الوحيد لكل عراقي شريف هو قلب الطاولة بما فيها ، ومن عليها ، ومن ورائها ، وغسل العراق غسلاً جيداً بالماء والصابون والمعقمات ، ليعود العراق كما يستحق أن يكون ، شعباً راقياً وعظيماً ، بستان تفوح منه روائح العطور ، أما بغير ذلك ، فكما يقول المثل البغدادي الجميل : جيب ليل وخذ عتابه .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صـفـر ١٤٣٣ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- عادت من جديد فضائح صفقات الطائرات الاوكرانية والاميركية تفوح من جديد تزكم الانوف ، فلقد تم دفع مبالغها مقدماً بمليارات الدولارات مقابل لا شيء حتى الان ليظهر الناعق محمد العسكري معلناً عن وصول اول طائرة اوكرانية واعداً الشعب بوصول الثانية بعد شهر والثالثة بعد ثلاثة اشهر والرابعة بعد اربعة اشهر وهكذا دواليك فانهم يجهزون العراق بالطائرات بالقطارة ، فعلى من يضحك هؤلاء العملاء والشعب ينزف الدماء الحربى ويعاني شظف العيش ويتعرض لأبشع عمليات الابادة والتجويع والحرمان من ابسط الخدمات ولكن حرقة ابناء شعبنا لن تذهب سدى وستحرق جباه العملاء الخونة وجنوبهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

- شهدت التفجيرات الاجرامية ليوم الخميس الثاني والعشرين من شهر كانون الاول الماضي استهداف هيئة النزاهة وقديماً قال اهلنا الطيبون اذا عرف السبب بطل العجب ، فهذه الهيئة تحتوي على الملفات كلها وخصوصاً ملفات الفساد في وزارة التجارة والتي التهمتها النيران لتلتهم معها اضابير ادانة وزيري التجارة السابقين عبد الفلاح السوداني وصفاء الصافي وملفات تلبس ابي رحاب مدير مكتب العميل المالكي وابنه احمد .. وكان الله في عون ابناء شعبنا الصابرين .

- لقد حاولت حكومة المالكي العميلة ايهام البعض بما أسمته (المصالحة الوطنية) واستحدثت وزارة (المصالحة الوطنية) العتيدة اياها والتي تحولت ببركات الترشيق الى لجنة المصالحة الوطنية ومستشارها عامر الخزاعي الذي يتحدث بلغة (اكلوني البراغيث) ليل نهار عن المصالحة المزعومة ، بهذه المصالحة فتح ملفات الصفقات مع الميليشيات الارهابية الاجرامية من قبيل عصائب اهل الحق وكتائب حزب الله ، واذا بالمجرم الوالغ بدماء ابناء شعبنا الطيب قيس الخزعلي حمل وديع لأنه تعهد للعميل المالكي باستهداف المؤسسات التي تحوي ملفات الفساد وكانت البداية بتفجير ما تسمى هيئة النزاهة والخبر اليقين عند سامي العسكري عراب الاتفاق مع عصائب اهل الحق الذي هرع الى سيده المالكي صبيحة التفجيرات الاجرامية ليوم الخميس الدامي منتفخ الاوداج ارأيت ما فعله الخزعلي وجماعته .. فانفرجت اسارير العميل المالكي الذي قال له بالحرف الواحد **" ولك سامي ما ينخاف عليك صدك انت عراب المصالحة ومسح ملفات الفساد "** وهكذا هي صداقتي القديمة معك والا فلا .

- رابعة الفضائح هذه المرة تسطع في وضح النهار ففضيحة دورة قطر الرياضة التي هدر فيها ما يسمى وزير الرياضة والشباب جاسم محمد جعفر وبطانته ستة مليارات الدنانير ، فلقد كان الوفد الرياضي للدورة اياها 436 وفداً حصة سياسي (اخر زمان) فيها 229 موفداً ، وعراب الصفقة هذه المرة علي الدباغ الناعق الرسمي باسم حكومة المالكي العميلة فلقد قبض العمولة مقدماً مليار دينار عراقي واضعاً اياها في حساب رصيده في دبي ليعزز **(تعاملاته الفندقية والتجارية والمقاولاتية العامة)** ، ولم لا فأنه علي الدباغ الناعق الصاعق والمهندس اللامع خريج كلية الهندسة في باب المعظم كما يحلو له ان يرد على القائلين بتزويره الشهادات وابرامه الصفقات الاستثمارية بالتنسيق الكامل والشامل مع سامي الاعرجي رئيس ما تسمى هيئة الاستثمار وخضير الغضبان الطويرجاوي مستشار المالكي الاقتصادي والنفطي ورئيس لجانه الخاصة الذاهبة الاتية الى اميركا واليابان وكندا والتي لم تدخر الذهاب الى الكويت لتفوز مما فاز به هادي العامري وهوشيار زيباري والبقية تأتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفـر ١٤٣٣ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة عيد تحرير العراق من الاحتلال الاميركي

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق

أمةٌ عربِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

عيد تحرير العراق
من الاحتلال حصاد لجهاد المقاومة الباسلة ويوم خزي وعار للعملاء والخونة

يا أبناء شعبنا المجاهد

أحتفل العراقيون الاباة امس الحادي والثلاثون من كانون الاول عام 2011 بعيد تحرير العراق من الاحتلال الاميركي بفعل حصاد الجهاد الملحمي لمجاهدو البعث وفصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية كلها ، وكان خروج اخر جندي اميركي محتل المسمار الاخير في نعش العملية السياسية المخابراتية صنيعة المحتلين وأداتهم الطيعة في تنفيذ مخططاتهم المشبوهة في التقسيم والتفتيت الطائفي والعرقي للعراق .

ومن هنا كان ايكال المحتلين الاميركان لعمليهم المالكي العميل المزدوج لهم ولايران مهمة تصفية الحسابات بين أطراف العملية السياسية وتأجيج الفتنة الطائفية والاقتتال الطائفي عبر اصدار مذكرات الاعتقال وسحب الثقة والاقالة والاقصاء وغيرها من الاجراءات التي اتسمت بالميسم الطائفي الواضح ، والتي قوبلت هي الاخرى بردود فعل طائفية واضحة بغية حرف مسار مسيرة التحرير والاستقلال ووأد تطلعات ابناء شعبنا الابي في الحرية التامة والاستقلال التام والناجز والمضي الى الامام في دروب النضال الوطني والقومي والنهوض والارتقاء الحضاري الشامل ، ولن تفلح المحاولات البائسة لطغمة المالكي العميلة بمحاولة مصادرة يوم التحرير في عملية ابتزاز رخيصة وسيبقى يوم التحرير يوماً جهادياً وفخراً متألقاً للمقاومة العراقية الباسلة بامتياز عبر تضحياتها السخية وعملياتها الجهادية البطولية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صـفـر ١٤٣٣ هجريه

يا أبناء شعبنا المقدام

ها أنكم تواصلون منذ اليوم الاول للعام الجديد عام الانجاز الكامل لمهماتكم الجهادية بقطف ثمار نصركم نصر مقاومتكم الباسلة بطرد المحتلين الاميركان عن ارض العراق الطاهرة عبر عمليات جهادية تواصلت على امتداد تسع سنوات مترعة بالتضحيات والجهاد والفداء وستتواصل هذا العام لاستكمال مهمات التقويض النهائي للعملية السياسية المخابراتية ، عبر استلهام الدروس الجهادية لمسيرة الجهاد والتحرير التي راح ضحيتها اكثر من 140 الف شهيد بعثي وخمسة ملايين مهجر ومئات الالاف من المعتقلين على امتداد سنوات الجهاد المقدسة وهؤلاء المعتقلون ما زالوا يرزحون تحت حملات القمع والتعذيب التي شملت الالاف الاضافية منهم في الشهرين الاخيرين من مجاهدي البعث والمقاومة وضباط وطياري وضباط صف الجيش العراقي الباسل وأبناء شعبنا العراقي .

ومجاهدو البعث والمقاومة وجماهير شعبنا الابي اذ احتفلوا يوم أمس بعيد تحرير الشعب العراقي من ربقة الاحتلال الاميركي واحيوا الذكرى الخامسة لاستشهاد الرفيق المناضل صدام حسين شهيد الحج الاكبر رحمه الله في اغتياله في فجر الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2006 بعملية غدر جبانة نفذها الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي والتي جابهها الشهيد صدام حسين رحمه الله بشجاعة ايمانية منقطعة النظير راكلاً المشنقة برجليه وناطقاً بالشهادتين وبهتاف الامة الخالد عاشت فلسطين حرة عربية في وفاء فريد في التضحية والفداء قرباناً لمبادئ الامة على طريق مسيرتها الانبعاثية الجهادية وتواصل حملها لرسالة الاسلام الخالدة المتجددة للإنسانية جمعاء .

فألى امام يا مجاهدو البعث والمقاومة الباسلة ومقاتلو جيشنا الباسل الذي سنحتفل بعد خمسة ايام بذكرى تأسيسه الحادية والتسعين على طريق استكمال مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة بالإسقاط النهائي والكامل للعملية السياسية المخابراتية وبأن ينال جلاوزتها جزائهم العادل ونمضي الى امام على طريق البناء الثوري الوطني والقومي والحضاري الشامل .

وكل عام وأبناء شعبنا وأمتنا بألف خير .
والمجد لشهداء العراق والامة الابرار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
في الاول من كانون الثاني ٢٠١٢م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صـفـر ١٤٣٣ هجريه

ص٨

في الذكرى الحادية والتسعين
لتأسيس جيشنا الباسل

اللواء الركن غني حماد العتابي

تمر علينا هذه الايام الخوالد الذكرى الحادية والتسعون لتأسيس جيشنا الباسل منذ انبثاق نواته الاولى فوج موسى الكاظم في خان الكابولي واتساع تشكيلاته القتالية التي ولدت من نسيج الشعب من اولاد العمال والفلاحين والكسبة ، وكان ضباطه وضباط صفه وجنوده طليعة المضحين الفادين في مسيرة شعبنا الظافرة النضالية فشاركوا مشاركة فعالة في ثورات مايس 1941 و14 تموز عام 1958 و8 شباط عام 1963 و17-30 تموز عام 1968 ، كما كان لجيشنا الباسل شرف الاسهام المبين في معارك شعبنا العربي وحروب العرب مع الكيان الصهيوني في الاعوام 1948 و1967 و1973 وكان بلاءه متميزا في حرب تشرين عام 1973 بمشاركة الكثير من ألويته المدرعة وخصوصاً اللواء السادس والثاني عشر والثلاثين وغيرها .

فلقد صال ابطاله الصناديد في الجولان وغيرها من المناطق وحموا دمشق من خطر السقوط بيد الكيان الصهيوني ، كما روت دماء الشهداء من الطيارين تراب سوريا ومصر وطرز مقاتلو الجيش العراقي سماء الشهادة في معارك النضال القومي للامة العربية مثلما ذادوا عن حمى البوابة الشرقية في قادسية العرب الثانية في مجابهة العدوان الايراني الغاشم ودحره وتحقيق النصر الوطني والقومي الكبير في الثامن من اب عام 1988 ، كما ساهموا بفاعلية كبيرة في مجابهة العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 وفي المجابهة الحازمة للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 وما زال ابطال جيشنا الباسل يواصلون جهادهم الملحمي في اطار مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة قادة وجنودا في سوحها الملتهبة التي اكتوت بنيرانها جباه المحتلين الاوغاد وذاوا علقم الهزيمة المنكرة فولوا هاربين يجرون اذيال الخيبة والخذلان .

وها هم ابناء جيشنا البررة ضباطا وطيارين وضباط صف وجنود يواجهون مع مجاهدي البعث وابناء الشعب حملات الاعتقال الظالمة التي تشنها ضدهم حكومة المالكي العميلة وبذلك فأنهم يؤكدون انتمائهم الاصيل لنسيج الشعب العراقي المتين الذي ظل عصياً على محاولات الاختراق والتمزيق والذي كان وسيبقى ضمانة النصر الحاسم المبين .

ابناء شعبنا يطالبون بوقف عمليات الاغتيال ويطالبون بإطلاق سراح الاسرى المعتقلين

في الذكرى الحادية والعشرين
لمنازلة ام المعارك الخالدة
منازلة خالدة .. وعطاء جهادي متواصل

عيسى ذياب الجبوري

في غمر انتصاراتنا الجهادية الباهرة تحل علينا الذكرى الحادية والعشرون لمنازلة ام المعارك الخالدة التي اكدت اصالة شعبنا الابي وجيشنا الباسل في مواجهة العدوان الثلاثيني الغاشم منذ فجر السابع عشر من كانون الثاني من عام 1991 ولمدة اثنين واربعين يوماً بأيامها ولياليها ، ولسخرية المسميات اسموها بالقصف التمهيدي والمعروف بالعرف العسكري التقليدي وبوقائع المعارك الحربية لا يستغرق الا ساعات عدة او يوم واحد في اقصى الاحتمالات ، والقصف التمهيدي اياهم ذاك هو تفريغ الترسانة العسكرية لثلاثة وثلاثين دولة وثماني وعشرين جيشاً باستخدام اخر معطيات العلم العسكري حينها ومبتكرات تكنلوجيا الاسلحة العمياء ، وقد سبقوا ذلك وأردفوه وعقبوه بحصار اقتصادي جائر امتد ثلاثة عشر عاماً كان ضحيته مليون ونصف المليون شهيد جلهم من الاطفال ، فضلاً عن استهداف البنى التحتية والارتكازية والمصانع والمعامل والمدارس ودور العبادة والمستشفيات والملاجئ ، فلقد قصفوا ملجأ العامرية والذي راح ضحيته 400 شهيد وقصفوا سوق الفلوجة وجسر الناصرية ولم تسلم منهم حتى بيوت الشعر في بوادي العراق وصحاريه الشاسعة ، ولعل ابرز العلامات البارزة في منازلة ام المعارك الخالدة هو شن الهجوم المقاتل لإعادة اعمار ما خربه العدوان الاثم ، فلقد اعيدت الاتصالات وشبكات الماء والكهرباء واعادة بناء المنشآت المدمرة في مدة لم تزد على الثلاثة اشهر ، وفي هذه الايام الجهادية يستذكر مجاهدو البعث والمقاومة الدروس الثرة لمنازلة ام المعارك الخالدة ليوظفوها في مسيرة الجهاد والتحرير والظفر الدائم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفـر ١٤٣٣ هجريه

العملية السياسية المتهاوية تلفظ انفاسها الاخيرة بعد هزيمة المحتلين الاميركان وانسحابهم المخزي

الصبر والمدد الإلهي عند الشدائد

أبو علي ألماجـــدي

قيل للربيع بن خيثم ما نراك تعيب احد قال: لست عن نفسي راضياً , فأتفرغ لذم الناس , نفوس عالية , وصدور كريمة وقلوب أبية .. فأصحاب المبادئ والقيم العالية والأهداف النبيلة لا يشغلون أنفسهم بذم الناس إنما هم أوفياء لأهدافهم بها يشغلون , فأن لم يجمع الناس الحق شتتهم الباطل ومزقهم , لذلك يجب أن يكون هناك تشخيص سليم كي يكون مفتاح بداية الحل السليم والاختيار الصحيح .

ومن الطبيعي ونحن نعيش هذه الظروف المؤلمة أن يكون هناك جو عاصف لكنه لا يستمر طول الوقت وعليه فأنهم من يتأثروا بهذه العواصف يتوجب أن يتحملوها وأن يتجاوزوا العقبات , لأن كل ذلك أمام النجاح ويجب أن يدركوا أن النجاح معهم دائما والعقبات , والعواصف لابد لها أن تزول ولابد أن يرافق ذلك الصبر لأن مقابل كل لذة ألف ألم .

والصابرون على الألم هم الناجحون في الحياة , والذي يريد أن يصل إلى لذة النجاح لابد أن يصبر لأن سفينة النجاح مرتبطة به لذلك علينا أن نسأل الله تبارك وتعالى أن يقوينا على ما نحن عليه بدلاً من أن نسأله التخفيف عنا فأننا أن سألناه سبحانه وتعالى أن يقوينا فبكرمه عز وجل نكون في المزيد من القدرة على مجابهة العدو الغاشم بكل أذنابه وتحقيق المزيد من الإنتاج والإفادة ولأن سؤال التخفيف هو رضا بالواقع والضعف أو الاستسلام له .

فالباري تبارك وتعالى مع الصابرين في مواضع كثيرة من كتابه العزيز وأمر بالصبر وجعل أكثر الخيرات مضافاً إلى الصبر وأثنى عز وجل على فاعله وأنه معه وحث على التثبت في الأشياء ومجانبة الاستعجال فيها وفي ذلك قوله تعالى **(وأصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم)** وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : **(النصر في الصبر)** وقوله تعالى صلى الله عليه وسلم : **(بالصبر يتوقع الفرج)** .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفـر ١٤٣٣ هجريه

وقال الأشعث بن قيس دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوجدته قد أثر فيه صبره على العبادة الشديدة ليلاً ونهاراً فقلت يا أمير المؤمنين إلى كم تصبر على مكايدة هذه الشدة فما زادني إلا أن قال :

اصبر على مضض الأدلاج في السحر ... وفي الرواح إلى الطاعات في البسر
إنـي رأيت وفـي الأيـام تجربـة ... للصبر عاقبـة محمـودة الأثـر
وقـل من جـد فـي أمـر يؤملـه ... واستصحب الصبر إلا فاز بالظفـر

ويقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو بالسيوف) .. ومن دروس الصبر والمدد الإلهي حديث الرفيق القائد المجاهد (عزة إبراهيم) حفظه الله وهو يتحدث إلى الرفيق القائد شهيد الحج الأكبر (صدام حسين) رحمة الله عندما كان نائبا لسيدته فيقول سيادته حماه الله :

كان هناك تكريم حوالي 800 - 900 ضابط في محافظة ميسان ولم يكن هناك إلا الرفيق عزة إبراهيم والرفيق أبو مثنى الجندي الأمين وزير الدولة للشؤون العسكرية عافاه الله لحضور تكريم هؤلاء الضباط ويقول سيادته كنت قويا في حينها **(ونسال الله له القوة والعافية)** وطال التكريم إلى سبع ساعات وأراد الانسحاب بعد ثلاث ساعات إلى الخلف بحكم العلاقة مع الرفيق القائد الشهيد الخالد رحمة الله عليه لأنه تعب وأراد الخروج من القاعة كي يرتاح قليلا إلا إن اندماجهم بالتكريم وحب القائد الشهيد نسي التعب وبعد خمس ساعات من صمود الرفيق أبو مثنى قال للرفيق عزة **" بعد ما استطيع أريد اجلس "** فانسحب إلى الخلف وجلس ويقول سيادته :

هذه الوقفة من الوقفات المهمة التي دارت معركة القادسية وحيث تعبت من تلك الوقفة استذكرت خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما سألوه عن أحب الأشياء عنده في الحياة قال شيئين : واحد أن ابشر بولد والآخر اغزوا العدو في ليلة مقمرة مسهدة فأصبح عندهم فكان فعلا يمشي من المغرب بالجيش الليل كله إلى الفجر ويداهم العدو اليوم التالي يبقى يقاتل العدو النهار كله .. الليل يمشي والنهار يقاتل العدو للمغرب على قوة التحمل هذه ليست قوة بدن وعظام وأعصاب وإنما هذا مدد الهي مرافق للقدر وإلا هذه ليست حالة اعتيادية لا يمكن أن توصف ولا يمكن للعلم أن يقبلها هذه لست طاقة إنسانية اعتيادية ولا الوقفة سبع ساعات وهو في الجبهة يصول ويجول حالة اعتيادية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفر ١٤٣٣ هجريه

أزمة في العراق

د. أبي فراس / المانيا

لب الأزمة وجوهرها الحقيقي ، أن العراق يعيش الاحتلال ونتائجه المباشرة وغير المباشرة ، ومن بعض ذلك ، أن أمره ليس بيد أبناؤه كنتيجة إلى جانب نتائج أخرى ، ويشع النفوذ والوجود الأجنبي في العراق بتأثيره على كافة الأصعدة ، منها على المسرح السياسي والاقتصادي والأمني بالدرجة الأولى ، ولذلك فإن الحالة تم تصميمها والتخطيط لها على أن لا تبلغ الاستقرار ، أما السياسيون العراقيون المندغمون في العملية السياسية ، فلا يمثلون (بأكثريتهم) سوى انعكاسات للسياسات الأجنبية ومصالحها .

بتقديري أن ما يحدث في العراق من أحداث(ديسمبر / 2011) ، هو تفجير لقنبلة موقوتة ، فالعراق منذ حوالي تسعة سنوات لا يكاد يخرج من أزمة إلا ويدخل في أقسى منها ، وأزمة اليوم متوقعة ، وفرقاء العملية السياسية يتنازعون ، ويحق لكل من يراقب الموقف بدقة أن يعتقد أن للجميع خيوط علاقة تنتهي في جعبة الحاوي الكبير ، ولا نقصد هنا سوى الولايات المتحدة .

والولايات المتحدة وإن كانت قد أعلنت انسحابها ، إلا أننا نعتقد أن الأمر لا يزال تحت السيطرة ، فالمندوب السامي الأمريكي في بغداد له النصيب الأكبر في إدارة العملية السياسية ، وهم، الأمريكان ، يريدون بذلك القول ألم نقل لكم أن السياسيين العراقيين لم يبلغوا بعد سن الرشد ليتعلموا الديمقراطية ، وهم الآن وفي المستقبل سيبقون بحاجة للرعاية والإشراف ، متناسين أنهم هم الذين أخرجوا وصمموا ووضعوا السيناريوهات للمسرح وحواشيه ، للممثلين الرئيسيين والثانويين (الكومبارس) ، وهذه النتائج الكارثية ما هي إلا حصاد ما زرعته أياديهم السوداء .

الموقف العراقي على الأرجح سيشهد إعادة ترتيب عناصر الموقف باصطفافات جديدة ، وليس من المستبعد أن نواجه عناصر ووجوه ، وترتيبات جديدة ، ولكن بمؤدى واحد ، أن لا يعود العراق لمكانته المفقودة .. مع إدراك الجميع أن الموقف في العراق ينبئ باستحالة الانفراد والتفرد ، والتجربة الماضية شهدت سقوط مريع للمحاصصة الطائفية ، فلن يدار بلد في الألفية الثالثة بطريقة الإقصاء والتهميش والإبعاد والاجتثاث ، والتطهير العرقي والطائفي ، فهذه سياسات معادية للديمقراطية بصفة جذرية ، ولا توفر أدنى شروط التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي ، وليس لها سوى مؤدى واحد عرفه الشعب العراقي وجربه طيلة السنوات الدامية المنصرمة ، ألا وهو أزمات تعقب أزمات ، وأسابيع دموية ، ومشكلات لا حل لها سوى تنشيط آلة القمع والموت والقتل .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفـر ١٤٣٣ هجريه

فالعراق اليوم لا يمتلك أي من شروط البنى الارتكازية الضرورية الحاسمة للإقلاع بعملية التنمية وإعادة الإعمار ، بل من واجبات ومهمات من يدير الأمر في العراق أن لا يكون هناك بدء للإعمار والتنمية ، ففي هذه الحالة ستنشأ ضرورات اجتماعية ، وإدارية وتوافر قيادات سياسية وتكنوقراط ، ناهيك عن آليات عمل وشروط كثيرة ، وهو غير مسموح به من الآن حتى وقت غير محدد ، لذلك لا حل للمشكلات الآنية : كالكهرباء ، والماء ، والهاتف ، والأمن ، والطرق والمواصلات ، وهي فقرات لا غنى عن توفرها قبل البدء بأي عملية تنموية اقتصادية / اجتماعية / سياسية .

دون أدنى ريب أن الإدعاء الحكومي باتهام نائب رئيس الجمهورية ، هي خدعة مكشوفة ، وهذا ما ذكره أكثر من مصدر عراقي ، سياسي أو حكومي ، وهو شأن قابل للمساومة ، وللتراجع أيضاً فربما هناك طلبات جديدة ، أو سقف جديد لمحاصصة جديدة ، أو تفجير للموقف ، فهناك ألغام ينبغي تفجيرها ، ولكن ترى لمصلحة من يدور كل ذلك .

الأمريكان لم يخرجوا من العراق بالرياحين ، بل مطرودين مدحورين ، هم يسمونه انسحاباً ، ولكنهم في الواقع فروا يجرون أذيال الهزيمة وقد كلفتهم المغامرة العراقية الآلاف من القتلى وأضعافهم من الجرحى والمعوقين والمشوهين نفسياً ، ولم يشفى غليلهم تدميرهم للعراق ، لذلك حرصوا أن لا يتركوه بأيدي أبناؤه ، ولم يدعوه في حال يستدعي الثقة والاطمئنان ، بل سلموه بعد تفخيخه بشتى أنواع الألغام ، بأيدي من يثقون بهم ، ليواصلوا بأساليب أخرى ما بدأوه ، وهو يعاني التشرذم والتمزق والضعف على كافة المستويات ، وهو جوهر ما خطط للعراق أصلاً .

ليس سوى أن يستعيد العراق وحدته ، ووحدة الحركة الوطنية والقومية والإسلامية العراقية المعادية للاحتلال ونتائجه ، وكافة قوى الشعب العراقي الساعية لهذا الهدف ، وبدونها فلن يشهد العراق استقراراً ، وبدونها لن تكون في العراق تنمية ، ولن يستعيد العراق مكانته ومهابته التي يستحقها في المنطقة ، بدلاً من أن يكون هدفاً لمطامع وغايات قوى لا تريد له الاستقرار والتقدم .. وبغير ذلك سوف لن يستعيد الشعب العراقي أمنه وهناؤه ، وقبل أن يستعيد العراق وحدته الوطنية .

كتبت قبل أيام : هذه ألعاب ، أشبه بالألعاب الالكترونية (بلاي ستيشن) والعمليات تدور في السر وراء الستار ، أكثر مما هي في العلن ، والسبيل الوحيد لكل عراقي شريف هو قلب الطاولة بما فيها ، ومن عليها ، ومن ورائها ، وغسل العراق غسلاً جيداً بالماء والصابون والمعقمات ، ليعود العراق كما يستحق أن يكون ، شعباً راقياً وعظيماً ، بستان تفوح منه روائح العطور ، ويفيض منه الخير كما كان ، لابناؤه ولشعوب المنطقة ، أما بغير ذلك فخذ أزمات بعد أزمات ، كما يقول المثل البغدادي الجميل : طاسة إبطن طاسة بالبحر غطاسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفر ١٤٣٣ هجريه

ص١٣

غابوا.. وظلّك لا يغيبُ

شاعر أم المعارك أديب ناصر

غابوا.. وظلّك لا يغيبُ فأنتَ صُبحُكَ.. لا الغُروبُ
عيناكَ تقتحمان عُقرَ ظلامهم.. ودمٌ لهيبُ
أرأيتَهم في غيرِ قوقعةٍ.. وهم فيها شُحوبُ؟
غرباءُ حتى الوجه يفضحهم.. ويصرخُ : يا غريبُ
غُرباء.. تصفعُ نخلةٌ غرباء.. يركلهم كثيبُ
فـ (عراقهم) ما خرّبوا وعراقُنا وطنٌ سليبُ
و (عراقُهم) يومٌ مضى وعراقُنا يومٌ قريبُ
وعراقُنا نحنُ الشمالُ عراقُنا نحنُ الجنوبُ
وعراقنا بغداد إن تُهنا فإنَّ بها نؤوبُ
وبها، إذا كُنا الخُطاةَ بظلِّ سعفتها نتوبُ
وعناقنا الاسماءُ.. إن نُسيتْ سينطقُها الحليبُ
نحنُ الذين برأفةِ الثديين نعشقُ أو نذوبُ
نحنُ الذين برافدين بدون أرجلنا نجوبُ
شهداءُ.. صهوتنا الذُرى وحصاننا الجرحُ الغضوبُ
نحن الـ هُنا.. وبعارهم غابوا.. وظِلُّكَ لا يغيبُ

ظِلٌ.. وخطوٌ كالهديرِ يمدُّهُ الرجُلُ المَهيبُ
وهي الدروبُ.. بصعبِها تمشي لغايتها الدروبُ
وهي المراجِلُ.. وحدَهُ للان ترهَبُهُ الخُطوبُ
للان يرجُفُ حبلُهُ للان تنخلِعُ القُلوبُ
هل قُلتُ حيًا ما يزالُ؟ بلى.. ومقتحماً أجيبُ
هاهُم الى هربٍ.. وعارٌ للممات هو الهروبُ
ظِلٌ يُشتهم وقَد غابوا.. وظِلك لا يغيبُ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفر ١٤٣٣ هجريه

أينَ المفرُ؟ وللجحورِ يجرُ خطوتَهُ المُريبُ
أينَ المفرُّ؟ وفي القبورِ تمدُ أذرُعَها النُدوبُ
وتطاردُ المثقابَ أعينُها المُقَرحةُ الثُقوبُ
وتدورُ في الارضِ الرقابُ ويصرخُ الودَجُ الشخيبُ
مليونُ أرملةٍ تصيحُ: بأيّ ذنبٍ ياذُنوبُ؟
وبأيِّ ذنبٍ يُتَّمٌ يودي بهم جوعٌ رهيبُ؟
وبأيّ ذنبٍ يظمأونَ أقطرةُ الرمقِ الكُروبُ؟
عَطشان دجلةُ والفراتُ وليس يُعتصَرُ النضوبُ
وفمان لا الشكوى الشكاةُ ولا النحيبُ هو النَحيبُ
ويدانِ من ويلاتنا والويل يقذفهُ الوُجوبُ
أين المفرُ؟ وذا دمٌ حَردٌ وأحمرَهُ شَبوبُ
للهِ مطلوبونَ.. لا ركضٌ يغيثُ ولا ركوبُ
ولنا.. فأين ستهربونَ ونحنُ في الريحِ الهبوبُ؟
ولنا نصيبٌ في الحسابِ وفي القصاصِ لكم نصيبُ
لا خمسةٌ تنهي العقابَ ولا القرونُ ستستجيبُ
يا أيها اللهَفُ المُرفرفُ.. يا عناقُ ويا حبيبُ
قَدرٌ تغيبُ جُسومُنا لكنَّ ثأركَ لا يغيبُ

ماذا أقولُ وأنتَ مُحتَشدٌ وتُربتُكَ الوُثوبُ؟
ماذا أقول وأنت تعلمُ أن زوبعةً تخيبُ
وغُبارَ (فدْرَلةٍ) يعجّ وما يُعاب وما يعيبُ
طاحت خريطتُنا.. وقد دَسَّتْ أصابعَها الجيوبُ
وتُرابنا حَضَنَ التُرابَ وقد تكالبت الحروبُ
ويلُ التراب اذا عفا وعظام من سبقوا تلوبُ
ويلُ التراب يَقُضّه دَنَسٌ ويقذعه نعيبُ
حنكٌ كذوبٌ والحضيضُ يحضّهُ حَنَكٌ كذوبُ
فاضربْ بثأركَ بائعيكَ لانت بالوجع الضروبُ
ما أنتَ عبدٌ يا تُرابُ وليسَ تقهركَ النكوبُ
ما أنتَ عيبٌ فالذين يُحصْحصون هُمُ العُيوبُ
وهم الغُثاءُ الزائلونَ وأنتَ وحدكَ لا تغيبُ

سأقول انكَ في التراب وطُهْرِه مسكٌ وطيبُ
سأقول إنكَ في السحابِ على الظما مطرٌ سكوبُ
سأقول إنكَ في الجوابِ فمٌ بأحرفنا مُجيبُ
سأقول إنكَ في الصوابِ وبالصواب بنا مُصيبُ
سأقول قولةَ واثقٍ دوماً ستنتصرُ الشعوبُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفر ١٤٣٣ هجريه

ص١٥

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم **" الثقافة والثقافة الثورية "** .

الثقافة والثقافة الثورية

الثقافة هي مجموعة القيم المادية والروحية التي يفرزها المجتمع ويتفاعل معها الانسان في حياته اليومية وقد انحصر مفهوم الثقافة لدى بعض المجتمعات بالوسائل المادية والخبرة في ميدان الانتاج فيما انحصر مفهومها لدى بعضهم الاخر بالوسائل الروحية التي تستبعد المادة من طروحاتها نهائيا ، وقد مثلت الماركسية التيار الاول في حين مثلت المدرسة المثالية التيار الثاني وفي المفهوم الماركسي تتخذ الثقافة طابعا سواء فيما يتعلق بمضمونها الايدلوجي واهدافها العميقة فقد اصبحت الثقافة عنصراً اساسياً في بناء الثورة الاشتراكية وعليه فأنه من الصعب بناء تجربة اشتراكية بدون ثقافة ثورية ولهذا قامت بعض الدول بثورات ثقافية بهدف اشراك الجميع .

فعملية البناء الاشتراكي وفي المفهوم الرأسمالي تفرز ثقافتان الاولى ثقافة الطبقة المسيطرة وهي ثقافة البرجوازية التي تعني بالصفوة المسيطرة على المجتمع والثانية ثقافة الشعب ، ولقد ادرك حزب البعث العربي الاشتراكي الخلل في ميزان التطور في الجانبين الروحي والمادي وقال بأن هذا الخلل يؤدي الى اضطراب خطير في عملية التطور ويقود الى الازمة وعليه فأن الثقافة التي تركز على الجانب الروحي في التطور فقط وتهمل الجوانب المادية لتتحول في النهاية الى عملية خيالية لابد ان تصطدم بحقائق الواقع فتنعزل عن الاغلبية وكذلك الحال بالنسبة للثقافة التي لا تهتم الا بالجوانب المادية من التطور وتهمل الجوانب الروحية .

ومن هذا المنطق فقد تركز الاهتمام على قطاع الثقافة في العراق باعتباره من اكثر القطاعات اتصالاً بحياة الناس وببرامج الحزب والثورة وسياستهما على مختلف الاصعدة وفي حالة صدام رئيسة ويومية مع الثقافات والاتجاهات الفكرية المعادية والغريبة على تراث الامة لان الحزب يدرك بان الدوائر الصهيونية والامبريالية والقوى المعادية والطامعة الاخرى تسعى للتأثير النفسي والثقافي على المواطن العراقي والعربي عموماً بما يحقق احلامها في تكريس الروح الانهزامية والتشكيك بجدوى الالتزام الوطني والقومي وقيم الثورة وكذلك سعيها لنشر الاتجاهات الشعوبية والقيم الغريبة على مجتمعنا وكذلك تكريس النزعات القطرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الثاني ٢٠١٢ ميلادي / صفـر ١٤٣٣ هجريه

ولترجمة تلك المبادئ فقد عملت ثورة البعث في العراق في بداية سنواتها على محو الامية من بين المواطنين فنظمت حملة وطنية شاملة منذ عام 1968 لإدخال الاميين من الجنسين في صفوف محو الامية ونجحت التجربة نجاحاً متميزاً اشادت به المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم **(اليونسكو)** كما ما اعتمدت الثورة اسلوب تعميم الثقافة والتركيز على التراث والتاريخ العربي مع عدم اهمال المعاصرة في العلوم والتكنلوجيا فنهضت انماط الفنون والآداب والعلوم عموماً وبات المواطنون يتفاعلون مع النتاج الثقافي والادبي الفني والعلمي وبذلك وضعت الثورة العربية في العراق الثقافة الثورية على الطريق الصحيحة عندما تبنت مسيرة بنائها الاشتراكي والقومي وعبدت طريقها الخاص ولذلك استهدفها المحتلون الاميركان وحلفائهم وصنائعهم ولقد ارسى مجاهدو البعث والمقاومة الاساس الصلب الجديد لإغناء الثقافة الثورية بمعطيات الجهاد الظافر فأضحت ثقافة ثورية جهادية متميزة غنية بعطاء ساحة الجهاد الكفاحية بكل ما فيها من معاني التضحية والجهاد والفداء .

صحفيو الاحتلال يكتبون لأنفسهم

اميمة البرهان

جاء الصحفيون العرب الى بغداد رايتهم بأم عيني مشدوهين مذهولين ابراهيم نافع , صابر فلحوط , مكرم محمد احمد , حطاب وغيرهم الكثير يتشدزون يحدقون بالحكيم وعمامته وينظرون شزراً في قاعات فندق الرشيد ولسان حالهم يقول : أها هي عاصمة هارون الرشيد ؟ أها هي بغداد العباسيين منارة العروبة والاسلام ؟ اين ذلك الصرح الشامخ الذين كانوا يزوروه في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي ؟ والعميل المالكي يتلو عليهم ترانيم الديمقراطية وحرية الصحافة وقبول الرأي الاخر ويأمرهم اكتبوا عن ديمقراطية المالكي التي ليس لها مثيل في مشارق الارض ومغاربها ولكنه ابراهيم نافع كان ساهباً شروداً يدير رأسه ذات الشمال وذات اليمين ولم يكتم سرا بل اذاعه حين خاطب بعض الصحفيين العراقيين من الحضور انكم تكتبون لأنفسكم وليس للأخرين وتلكم لعمري عبارات موجزة بليغة فصحافة اليوم لافتات اعلانية بعبارات مستهلكة ، ولقد قصد بعض الصحفيين العرب قاعة الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين باحثين عن رئيس الاتحاد الذي يعرفوه وزملائه واذ بهم قبالة فاضل ثامر والفريد سمعان والصائل الجائل حميد المختار الذي اجتث الاولين والاخرين حدثوهم عن ثقافتهم الجديدة ثقافة التلوين الحضاري الطقسي الطائفي المنقطع النظير حدثوهم عن حرية العراق بخلاصه من أسر العروبة على حد تعابيرهم فقد صار فضاءً شعوبياً لهم بامتياز وما دروا ان المثقفين والكتاب والصحفيين المجاهدين العراقيين يكتبون بحبر المعاناة الممتزج بدماء الشهداء مجد العراق وانبعاثه الوطني والقومي وتألقه منارة للعزة والكرامة .

شر البلية ما يضحك

تحسين كاظم الياسري

مريم الريس تردس وتردس منذ ان علقت الباج الشهير على صدرها الوثير وعلمها عند الشهيد المحامي محمد حربي رحمه الله مروراً بوصيتها الشهيرة هي الاخرى والتي علمها عند الزميل محمد الاعظمي وليس انتهاءاً بشكرها وامتنانها للاميركان الذين حرروا العراق من الديكتاتورية على حد تعبيرها ، واليوم تريد ان تكون الشاهدة على الاقتصاص من طارق الهاشمي الذي ارادوه كبش فداء العملية السياسية على مسرح التصفيات المرافقة للهزيمة الاميركية لكي يخلو الجو للقارع على الطبل والناقر على الدف الوحيد نوري عفواً جواد المالكي وريث الاميركان ووكيل الايرانيين ، فالمستشارة النحريرة مريم الريس تريد ان ترقص على اراجيح الموت للاخرين ايا كان استشهاداً او اغتيالاً او مزاداً لتصفية الحسابات العرقية والطائفية .. فمريم الريس لا تكتم سراً لصويحباتها واصدقائها بالقول بانها تستعيد شبابها الغض الذي لم تبرحها فتنته يوماً فهي ليس سليلة الريس وانما سليلة المعلم المبجل وليست مريم رسن التي تحولت بقدرة قادر الى مريم الريس فقيهة السياسة والقانون ومستشارة ذباحي الشعب العراقي .. فلله في خلقه شؤون وللناس في همومهم شجون .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محـرم ١٤٣٣ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة الذكرى الحادية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أمةٌ عربِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بيان في الذكرى الحادية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

جيش مقدام وإرادة جهادية ظافرة

يا أبناء شعبنا الابي
يا مقاتلو جيشنا الباسل
أيها المجاهدون الابطال

تحل علينا اليوم الذكرى الحادية والتسعون لتأسيس جيشنا الباسل وشعبنا الابي ومجاهدو البعث والمقاومة ومقاتلو جيشنا المقدام يواصلون جهادهم الملحمي الظافر الذي كسر ظهر المحتلين الاوباش وألحق بهم افدح الخسائر المادية والبشرية والنفسية والمعنوية على حد سواء مما أوقع بهم الهزيمة المنكرة والذين راحوا يجرون اذيال خيبتها وخذلانها البين بعد هروب اخر جندي اميركي اواخر الشهر الماضي ، وبذلك سجل مجاهدو البعث والمقاومة ومقاتلو جيشنا الباسل سفرً خالداً بهياً في تاريخ شعبنا وجيشنا الكفاحي الذي تواصل مع دوريهما في ثورات 1941 و14 تموز 1958 و8 شباط 1963 و17- 30 تموز 1968 ومشاركته الفعالة في معارك الامة العربية مع الكيان الصهيوني في الاعوام 1948 و1967 و1973 .

وقد كان لجيشنا الباسل ادواره المشهودة في حرب تشرين عام 1973 باستبسال الالوية المدرعة السادس والثاني عشر والثلاثين وغيرها وتقديمها كوكبة من الشهداء الابرار كما قدمت قواتنا الجوية الباسلة الشهداء من طياريها الذين جابوا سماء حدود سوريا مع الكيان الصهيوني والذين غاروا عليه في عمق قواعده المسلحة كما خضبت دمائهم رمال سيناء ، وبذلك اسهم الجيش العراقي الباسل في تحقيق نصر الامة العربية في حرب تشرين على الكيان الصهيوني والتي حولها الحكام الخونة الى هزيمة سياسية في استسلام مذل في اتفاقيات كامب ديفيد وزيارة الخائن السادات للكيان الصهيوني .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محـرم ١٤٣٣ هجريه

ص١٨

يا أبناء شعبنا المجاهد
يا أبناء جيشنا المقدام
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

وانتم تحيون الذكرى الحادية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل لابد من استعادة استذكار دوره في معارك الشعب الاساسية بوجه المستعمرين وعملائهم وصيرورته جزءً فاعلاً من نسيج شعبنا الاجتماعي من ابناء العمال والفلاحين والكسبة والمثقفين الثوريين ، فكان ضباطه ومراتبه وجنوده ثواراً بسلاء ضد السلطات الرجعية والمستبدة كما كانوا مقاتلين اشداء ضد العدوانات المتكررة على عراقنا الصامد الابي ، فلقد أبلوا بلاءً حسناً مترعاً بالتضحيات السخية وتقديم الشهداء قرباناً لكرامة العراق على امتداد سني العدوان الايراني الثماني المترعة بمعارك الشرف والكرامة معارك شرق البصرة والشيب - الطيب - الفكة وتاج المعارك والحصاد الاكبر ومعارك القاطعين الاوسط والشمالي ومنها معركة بنجوين الظافرة ومعارك التحرير الكبرى تحرير الفاو وزبيدات ومجنون ومعارك التوكلات المتتالية والتي تكللت بالنصر الوطني والقومي الكبير في الثامن من اب عام 1988 والدحر النهائي للعدوان الايراني الغاشم وتجريع خميني وطغمته كأس السم كما وصفه .

كما أبلى مقاتلو جيشنا الباسل وأسود الصواريخ بلاءً متميزاً في مجابهة العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 وضربوا الكيان الصهيوني بأربعة وأربعين صاروخاً دكوا بها وكر الشر في (تل ابيب) وساهم جيشنا المقدام في مجابهة العدوان الاميركي الصهيوني الفارسي وصمدت ألويته المدرعة وألوية المشاة وغيرها من جنود جيشنا الباسل دوراً أسطورياً في ام قصر والناصرية والكفل والهندية وغيرها ، كما أبلت قوات الحرس الجمهوري وفدائيو صدام بلاءً جريئاً في معركة المطار الخالدة وبعد الاحتلال الغاشم واصل مقاتلو جيشنا الباسل جهادهم الملحمي يداً بيد مع مجاهدي البعث والمقاومة بإرادة جهادية ظافرة حسمت الهزيمة النهائية للمحتلين وقوضت اركان عمليتهم السياسية المهترئة .

لتكن الذكرى الحادية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل حافزاً كبيراً لحسم النصر النهائي المؤزر المبين .
المجد لشهداء جيشنا ومقاومتنا وشهداء العراق والبعث والامة الابرار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في السادس من كانون الثاني ٢٠١٢م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله